المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي

الرباط في : 7 محرم 1432
الموافق لـ : 13 دجنبر 2010

مذكرة رقم : 180

إلى السيدات والسادة :

- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النائبات والنواب بالعمالات والأقاليم؛
- المفتشات والمفتشين العاملين بالتعليم الثانوي الإعدادي؛
- مديرات ومديري المؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية؛
- الأستاذات والأساتذة العاملين بالمؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية.

الموضوع : تأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة اللغة العربية بالسلك الثانوي الإعدادي.

المرجع :
- قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2384.06 الصادر في 23 من رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي، كما تم تغييره وتتميمه بقرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 1521.09 الصادر بتاريخ 10 سبتمبر 2009.
- مقرر السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلفة بالتعليم المدرسي، رقم 151 بتاريخ 14 رمضان 1431 الموافق لـ 25 أغسطس 2010 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2011-2010.
- المذكرة رقم 175 بتاريخ 12 ذو الحجة 1431 (19 نونبر 2010) في شأن تأطير وتتبع المراقبة المستمرة بالتعليم المدرسي.
- المذكرة رقم 28 بتاريخ 26 فبراير 2010 بشأن إعداد مواضيع الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فإلحاقا بالمراجع المشار إليها أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بتأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة في مادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي الإعدادي.

أولا : مبادئ وأهداف المراقبة المستمرة

تنتظم المراقبة المستمرة المبادئ والأهداف الآتية :

- استحضار الكفايات المستهدفة من المادة، وذلك باستثمار وثيقة التوجيهات التربوية الخاصة والإطار المرجعي المنظم للامتحان الإشهادي الخاص بالمادة؛
- مراعاة وظيفة المراقبة المستمرة في بعديها التكويني والجزائي؛
- رصد مكتسبات المتعلمين وتتبع إيقاع تعلماتهم؛
- استثمار نتائج المراقبة المستمرة لاتخاذ إجراءات التصحيح والدعم الضرورية؛
- تمكين المدرسين من القيام بتقويم ذاتي منتظم لممارساتهم التدريسية.

ثـانيـا : أساليب المراقبة المستمرة ومواصفاتها

استنادا إلى الأهداف السابقة، واستحضارا لمقتضيات التقويم التتبعي، ومراعاة لتعدد مكونات مادة اللغة العربية، تتعدد أساليب المراقبة المستمرة لتشمل مختلف الإجراءات التقويمية التي تحقق أهدافها.

1. الأنشطة المدمجة :

هي الأنشطة التقويمية التي تفتتح بها كل حصة دراسية، أو تتخللها وتختتم بها، كمراقبة إعداد الدروس وتشخيص المكتسبات، واستظهار النصوص، وتقدير درجة مشاركة التلميذ في الدرس، وعنايته بدفاتره، وإنجازه لمختلف التعيينات والواجبات، كالمواضيع الإنشائية والتطبيقات التكوينية، والعروض والتمارين الفورية، التي تُستثمر نتائجها في سياق عملية التدريس، وغير ذلك مما يراه الأستاذ مفيدا في التتبع المستمر لعمليات التعليم والتعلم، ومساعدا على بناء خطط الدعم والتقوية الملائمة.

ويتعين أن يحصل كل تلميذ على نقطتين عدديتين خاصتين بهذه الأنشطة المدمجة، خلال كل دورة من الدورتين الدراسيتين؛ حيث تسجلان في بطاقة تنقيط تعد لهذا الغرض، ويضاف معدلهما إلى معدل نقط الفروض الكتابية المحروسة.

2. الفروض الكتابية المحروسة :

هي فروض تقويمية يكلف التلاميذ بإنجازها في حصة محددة لا تتجاوز 60 دقيقة، وذلك بعد إنهاء دراسة مقاطع من المقرر (انظر مقتضيات التنظيم).

1.2. ضوابطها :

تحدد الضوابط المؤطرة للفروض الكتابية المحروسة فيما يأتي :

- ✓ استحضار مقتضيات الإطار المرجعي لتقويم المادة أثناء بناء هذه الفروض؛
- ✓ مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛

- ✓ تحضير مواضيع الفروض في جذاذة خاص، تحدد فيها المستويات المهارية المراد تقويمها لدى المتعلمين، وعناصر الإجابة و سلم التنقيط؛
- ✓ تخصيص حصة لتصحيح الفروض الكتابية المحروسة، ورصد مظاهر التعثر، واقتراح أشكال الدعم المناسبة؛
- ✓ إثبات مواضيع فروض المراقبة المستمرة في دفتر النصوص، مرفقة بعناصر الإجابة وسلم التنقيط، وتاريخ إجراء الفرض وتصحيحه؛
- ✓ موافاة إدارة المؤسسة بالنقط المستحقة في الأنشطة المدمجة، وبأوراق التحرير مصححة لوضعها رهن إشارة المفتشين التربويين وأولياء التلاميذ.

2.2. مكوناتها ومواصفاتها :

تشمل الفروض الكتابية المحروسة المكونات الآتية :

1.2.2. مكون القراءة : ويعتمد في تقويم هذا المكون ما يأتي :

☑ **الانطلاق من نص يشترط فيه أن يكون:**

- نصا نثريا أو شعريا مرتبطا بالمجالات القرائية المقررة؛
- متماسك البناء وجيد اللغة؛
- ملائما – من حيث المحتوى – لمستوى مدارك التلاميذ وخبراتهم، ومنسجما مع أهداف البرنامج الدراسي؛
- منا سبا للحصة الزمنية؛
- غير متداول ولا وارد في الكتب المدرسية المقررة؛
- مذيلا بالبيانات التوثيقية وببعض الشروح اللغوية عند الاقتضاء.

☑ **الأســئلة :**

يشترط في هذه الأسئلة أن تقوم في المتعلم القدرة على :

- تحديد مجال النص وموضوعه؛
- شرح بعض الكلمات حسب سياقها في النص؛
- رصد معجم النص وتصنيفه؛
- تلخيص وتركيب ما ورد في النص من قضايا أو أفكار؛
- إبرازا لقيم المتضمنة في النص.

2.2.2. أسئلة مكون الدرس اللغوي :

تقوم في المتعلم القدرة على :

- استرجاع الضوابط النحوية والصرفية وتطبيقها؛
- توظيف البنيات الصرفية للكلمة العربية؛
- تعرف الظواهر الأسلوبية والتركيبية وتحليلها وتفسيرها ومحاكاتها.

3.2.2. أسئلة مكون التعبير والإنشاء :

تقوم في المتعلم القدرة على :

- توظيف تقنيات وإجراءات المهارات المقررة في سياقات مختلفة؛
- استثمار المكتسبات اللغوية والقرائية ودمجها في إنتاجات كتابية منسجمة، واضحة التعابير وسليمة التركيب.

ويشترط في الأسئلة المؤطرة لهذه المكونات أن تكون :

- منطلقة من النص؛
- مرتبطة بالدروس والمجالات المقررة؛
- ملائمة لمستوى مدارك التلاميذ وخبراتهم؛
- مركزة على المهارات والقدرات المستهدفة؛
- إجرائية وقابلة للإنجاز في الحصة المحددة؛
- مركزة العبارة وواضحة اللغة ودقيقة الصياغة، بسيطة غير مركبة، ومرفقة بسلم التنقيط؛
- شاملة لجميع مكونات المادة (مكون القراءة/مكون الدرس اللغوي/مكون التعبير والإنشاء)؛

أما بالنسبة **للسنة الثالثة الإعدادية**، ففضلا عن الموجهات السالفة الذكر، يراعى **استحضار مقتضيات الإطار المرجعي عند بناء** الفروض الكتابية المحروسة.

3.2. تنظـيـمـهـا :

ينجز الأستاذ فرضين محروسين في كل دورة دراسية، بالنسبة لكل مستوى من المستويات الدراسية، وفق ما هو موضح في الجدول الآتي :

المستويات الدراسية	عدد الفروض الكتابية المحروسة	فترة إنجاز الفرض	مدة الإنجاز	مكونات الفرض	عدد الأسئلة والمطالب	سلم التنقيط
السنتان الأولى والثانية	فرضان محروسان في كل أسدوس	**الأسدوس الأول :** **الفرض الأول :** منتصف الأسدوس. **الفرض الثاني :** الفترة ما بين 10 و 18 يناير 2011 **الأسدوس الثاني :** **الفرض الأول :** منتصف الأسدوس. **الفرض الثاني :** الفترة ما بين 13 و 18يونيو 2011	60 دقيقة	مكون القراءة	أربعة أسئلة على الأكثر	8 نقط
				مكون الدرس اللغوي	أربعة أسئلة على الأكثر	6 نقط
السنة الثالثة	فرضان محروسان في كل أسدوس	**الأسدوس الأول:** **الفرض الأول :** منتصف الأسدوس. **الفرض الثاني :** الفترة ما بين 10 و 18 يناير 2011 **الأسدوس الثاني.** **الفرض الأول :** منتصف الأسدوس **الفرض الثاني :** الفترة ما بين 6 و 11 يونيو 2011		مكون التعبير والإنشاء	مطلب واحد	6 نقط

☑ **حساب المعدل الدوري للمراقبة المستمرة :**

يتعين حصول كل تلميذ خلال كل دورة من الدورتين الدراسيتين على :

- نقطتين (2) في الأنشطة المدمجة، يحسب معدلهما بنسبة **25%**؛
- نقطتين (2) في الفروض الكتابية المحروسة، يحسب معدلهما بنسبة **75%**.

و يتم حساب المعدل الدوري للمراقبة المستمرة وفق الصيغة التالية :

$$\frac{(\text{معدل الأنشطة المدمجة} \times 1) + (\text{معدل الفروض المحروسة} \times 3)}{4}$$

ثـالثـا : التتبع والمراقبة

لايقل هذا الإجراء أهمية عن الإجراءات السابقة، لضمان تحقق الأهداف المتوخاة من المراقبة المستمرة. من أجل ذلك ينبغي تفعيله على مستويين اثنين :

1. مستوى المؤسسات التعليمية :

يتعين على السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية الحرص على ما يأتي :

- احترام الجدولة الزمنية الخاصة بفروض المراقبة المستمرة؛
- مراقبة دفاتر النصوص، للتأكد من تضمنها لمواضيع الفروض المنجزة وسلالم تنقيطها وتواريخ إجرائها وتصحيحها؛
- مراقبة أوراق التنقيط المعبأة من قبل الأساتذة؛
- التأكد من تطابق النقط المدونة على أوراق التنقيط مع النقط المسجلة على أوراق التحرير؛
- إخبار المفتش المختص بكل ما يمكن ملاحظته من خلل، قصد تمكينه من معاينة الحالة واتخاذ الإجراءات اللازمة؛
- إدراج موضوع المراقبة المستمرة في جدول أعمال المجالس التربوية والمجالس التعليمية ومجالس الأقسام.

2. مستوى المناطق التربوية :

يقوم السيدات والسادة المفتشات والمفتشون بـــ :

- تتبع مختلف مراحل إنجاز فروض المراقبة المستمرة ،وباقي الأنشطة التقويمية المرتبطة بها؛
- تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة لتقويم مختلف العمليات المرتبطة بتدبير المراقبة المستمرة وتقييمها؛
- إعداد تقارير دورية حول سير المراقبة المستمرة، وإرسالها إلى المنسقيات الجهوية التخصصية، وينبغي أن تتضمن هذه التقارير ظروف إجراء الفروض، وطبيعة مواضيعها، وتواريخ إنجازها وطريقة تصحيحها، وكذلك الشأن بالنسبة لباقي أنشطة المراقبة المستمرة، مع اقتراح الإجراءات التربوية والتنظيمية الهادفة إلى تطوير هذه العملية؛
- استثمار المنسقيات الجهوية التخصصية لمختلف التقارير الواردة عليها، وصياغة تقرير تركيبي في الموضوع، يرسل إلى المنسقية المركزية التخصصية التي تستثمر، بدورها، مختلف التقارير الجهوية الواردة عليها، بهدف تقديم المقترحات الكفيلة بالإسهام في تطوير هذا النوع من التقويم وتحسين جودته .

رابـعـا : استثمار النتائج

يتوج المسار الإجرائي للمراقبة المستمرة باستثمار نتائجها على مستويين اثنين هما :

1. مستوى الإدارة التربوية :

- عقد لقاءات مع المتعلمات والمتعلمين المتعثرين وأولياء أمورهم، بإشراك هيئة التوجيه والإعلام التربوي، لإطلاعهم على النتائج المحصلة، وتدارس سبل تجاوز التعثرات المسجلة في مسارهم التعليمي، وإعداد خطة لدعمهم تربويا.

2. مستوى التفتيش التربوي :

- بلورة تغذية راجعة لفائدة الأستاذات والأساتذة للمساهمة في تحسين أدائهم المهني؛
- تتبع خطة الدعم التربوي المقترحة من طرف المؤسسة ومواكبتها؛
- الإسهام في تأطير فرق البحث التربوي لتطوير أساليب المراقبة المستمرة.

فعلى السيدات المفتشات والسادة المفتشين أن يسهروا على تتبع تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأساتذة بالتوجيهات التي تساعدهم على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات والسادة أطر الإدارة التربوية، كل في دائرة اختصاصه، إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.

وعلى السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقويم تحصيلهم، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين مكتسبات التلاميذ وإعدادهم لاجتياز الامتحانات الموحدة بنجاح.

والمرجو من السيدتين المديرتين والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والسيدات والسادة نواب الوزارة، أن يسهروا على استنساخ هذه المذكرة، وتوزيعها على المفتشين والأساتذة وكافة المعنيين، ودعوتهم إلى الالتزام بمقتضياتها، **والسـلام.**

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي
الكاتب العام
يوسف بلقاسمي